

قصة موسى عليه السلام (21) تابع .. وقفات مع السحر "3" -

د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

وان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - 00:00:27

ما زلنا مع آآ كتاب عالم السحر للدكتور آآ عمر سليمان الاشقر رحمه الله والحقيقة يا اخواني اتمنى ان الاخوة هي ابنت ندرس هذا الكلام او نندارسه ونقرأه سويا لاختوته له قدر من الاهتمام - 00:00:47

اضرب لكم مسال يعني من شهر تقريبا او شهرين خرج شاب على بعض القنوات الفضائية وقعد يعمل شوية حيل كده سبحان الله! فتن الناس كلها. تلاقي بقى والناس وقعت في حيس ويز وتدار ايه هو السحر؟ وهل في سحر ولا ما فيش؟ وده حاجة زكرت في كتاب الله عز وجل - 00:01:07

وزي ما قلنا في اول الحلقات خالص حلقات الكتاب ان الناس فيه طرفين وسط فننتبه. وزي ما حضراتكم شايفين احنا كل فصل وده ميزة هذا الكتاب بنتكلم فيه نصل فيه او نأتي فيه بالايات والاحاديث وكلام المحققين من العلماء اللي يضبط لنا البوصلة في هذا الباب - 00:01:27

تكلمنا عن معنى آآ السحر في اللغة وفي الشرع اتكلمنا عن هل السحر له حقيقة ولا لا؟ قلنا كلام آآ اهل السنة والجماعة ان له حقيقة الا ما شذ من بعض آآ من ينتسبون الى الفقه الشافعي او غيره. وآآ الكلام - 00:01:47

خلافة للمعتزلة اللي قالوا ان السحر ليس له آآ حقيقة. وتكلمنا في الدرس الماضي عن انواع السحر. وقال لي في حاجة اسمها سحر حقيقي سحر مجازي سحر حقيقي وسحر مجازي سحر مجازي ده مسموش سحر ده عبارة عن خدع اا اما بخواص بعض الاشياء - 00:02:07

واما عن طريق خفة اليد او غير ذلك. وده آآ نوع. النوع الثاني السحر الحقيقي بينقسم الى قسمين. آآ سحر عن طريق تخيل وهو يكون بسحر المخيلة لقوى المخيلة في العقل او سحر الابصار او السحر الذي يؤثر عن بعد آآ اما - 00:02:27

الامراض او القتل او اه غير ذلك فده النوع الاول من السحر. وزكرنا كلام العلماء فيه وان ده فيه منه سحر بقوة نفس الساحر وسحر بالنجوم وسحر بيه الطل الاولياء الطلاسم يعني وده في النهاية بيؤدي الى ايه - 00:02:47

الى ايقاع هذا الامر والدكتور الاشقر جزاه الله خيرا لما حرر المسألة قال وقال ده محض اا اا تدجيل انما هو كله بالشياطين وده كلام ابن القيم. ده كله استعان بالايه؟ بالشياطين. هنبدا هنا بقى نسأل سؤال هو السحر يا ترى بقى اللي الناس بتستعمله ده؟ ممكن يوصل - 00:03:07

لحد فين يقدر يعني السحر ده يقدر يعمل ايه الساحر وده الفصل اللي معانا النهار ده اا في المدى الذي يبلغه الساحر بسحره صلة الشياطين بالسحر والسحرة. سم بعد ذلك الفصل كيف يصبح الانسان ساحرا؟ طيب آآ نقرأ - 00:03:27

ايه المدى الذي يبلغه الساحر بسحره؟ بعد ما وصلنا ان السحر له حقيقة وده كلام اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة وقلنا ان آآ

السحر ده يؤثر في القلوب والعقول والابدان ومنه ما يمرض ومنه ما - 00:03:47

ايقتل ومنهم ما يفرق بين المرء وزوجه. يا ترى ايه بقى المسألة اللي ممكن نوصل لها حدود ما يقع من الساحر؟ ذهب بعض آآ عن بعض العلماء زي آآ آآ التهوي وزي آآ الاصفراريني - 00:04:07

وزي اه الرازي وبعضهم بيقول ان اه ممكن الساحر يقلب الاعيان. يقلب الاعيان. يعني ممكن قدامه حاجة كده يخليها من جماد لحيوان او يقلب الصور. وطبعا الكلام ده كلام آآ مخالف للواقع ومخالف - 00:04:27

للشرع وهذا ليس في طاقة اي انسان انما هذا فعل الايه؟ الربوبية. دي فعل الربوبية طيب ابن حجر العسقلاني محقق آآ من المحققين الكبار شارح كتاب آآ البخاري في كتاب فتح الباري بيقول - 00:04:47

الذين قالوا ان له حقيقة اختلفوا. هل له تأثير فقط؟ بحيث يغير المزاج فيكون نوعا من الامراض او وهو ينتهي الى الاحالة بحيث يصير الجماد حيوانا وعكسه. فالزي عليه الجمهور هو الاول. وذهب - 00:05:07

طائفة قليلة الى الثاني. الاول انه ما يقدرش يحول حاجة. فان كان بالنزر الى القدرة الالهية فمسلم. اه ربنا على كل شيء قدير خلى سيدنا عيسى يقول للأكمة ابرا فيبرأ. الاكمة الي هو مين؟ الاعمى الي بيولد اعمى. ودي ما لهاش شفاء. لحد النهاردة ما يعرفوش حل - 00:05:27

والابرس اللي هو تغير ايه؟ لون جلده. ولحد النهاردة ما لهاش شفاء. لحد اللحزة اللي احنا بنعيش في التطور الطبي ده ما فيهاش شفاء. دول مرضين سبحانه الله فعلا يعني. الا ان يشاء الله - 00:05:47

عشان كده قال ايه ويبرئ الاكمة والابرز. ده بازن الله عز وجل خلاص ما حدش هيقول له لأ. فهي من حيس القدرة الالهية فمسلم. وان كان بالنطق بقى مهم جدا - 00:05:57

وان كان بالنظر الى الواقع فهو محل الخلاف فان كسيرا ممن يدعي ذلك لا يستطيع اقامة البرهان عليه. وده كلام آآ مهم ان هو ابن حجر بيميل الى نفي الامر. لأ هو هنا هيجي لنا بقى كلام آآ جميل جدا من الدكتور الاشقر. واتمنى الاخوة تعيرني - 00:06:07

الاسماع في هذا الذي ياتي. بيقول اذا انت تأملت في هذه النقول التي سقناها اللي انا لخصتها لحضراتكم. كلام عن الرازي وعن التهوي وكلام عن او غيره فانك ستجد ان المسألة فيها اضطراب كبير. وسبب هذا الاضطراب هو عدم معرفة حقيقة السحر. عندك - 00:06:27

كسير من الباحثين فيه هيقوم يقول يعيد ثاني بقى يقول ايه ان السحر الحقيقي هو الذي يستعين فيه الساحر بالشيطان وقد اخبرنا ربنا الذي احاط بكل شيء علما ان الشياطين هم الذين يعلمون الناس السحر. قال تعالى وما كفر سليمان - 00:06:47

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. وقد تواتر النقل عن بحث في احوال السحر والسحرة في اثبات العلاقة بين السحرة والشياطين. فالسحرة يتقربون الى الشياطين بما يحبونه من العقائد الفاسدة والاعمال - 00:07:07

واكل المحرمات والخبائس فتعينهم الشياطين على مقاصدهم. ولذا فان الحذاق من عرفوا السحر بانه عمل تقرب فيه الى الشيطان وبمعونة منه. كل ذلك الامر كينونة للسحر ومن السحر الاخرة التي تأخذ العين حتى يظن ان الامر كما يرى وليس الاصل على ما يرى - 00:07:27

ونفس الكلام هيقوله الامام اه اللوسي رحمه الله في تفسيره في رح المعاني. وكذلك ما نقله الصديق حسن خان عن في تعريفه للسحر انه آآ نوع يستفاد من العلم بخواص الجواهر الى اخره - 00:07:57

بيقول وتقترن به كلمات يتلفظ بها من الكفر والفحش المخالف للشرع يتوصل بها الى الاستعانة بالشياطين ونفس الكلام نقل عن الراغب. بيقول الراغب في كلامه عن في تفسير القرآن في المفردات بيقول - 00:08:17

في قوله عز وجل هل انبئكم على من تنزل الشيطان؟ بيقول استجلاء والثاني استجلاب معاونة الشياطين بضرب من التقرب اليهم. بيتكلم عن السحر الذي استعين فيه الساحر بالشياطين. بيقول والنوع الساني استجلاب معاونة الشياطين بضرب من التقرب اليهم. كقوله تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين - 00:08:37

تنزل على كل افك اسيم. وكذا قوله ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر العجيب الدكتور اشقر يقول وهذا ليس مقصورا فقط على علماء المسلمين بل ان كسير من الباحثين من غير المسلمين وصل لنفس النتيجة - [00:08:57](#)

في قانون المستعمرات الانجليزية في امريكا يعرف قبل ما تحصل توحيد للولايات المتحدة تحت مسمى الولايات المتحدة الامريكية. كانوا السحر بانه ايه؟ التعاطف والتعاون مع الشيطان او التحدث معه وطلب المعونة والمشورة منه - [00:09:17](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول والشيطان يضل الانسان بحسب قدرته. فمن عبد الشمس والقمر والكواكب فانه ينزل عليه شيطان يخاطبه ويحدثه بعض الامور ويسمون ذلك روحانية الكواكب. يبقى اللي يقول لك انا بعمل سحر عن طريق الكواكب يبقى فوق بيعمله عن طريق مين؟ الشيطان - [00:09:37](#)

والشياطين تدخل في الاصنام وتعينهم في بعض مطالبهم. كما تعين عباد الشمس والقمر والكواكب والنجوم اذا عبدوها بالعبادات التي يظنون انها تناسبهم. من لها ولبس معين وبخار وبخور وغير ذلك مما يفعلونه. فانه قد تنزل عليهم الشياطين يسمونها روحانية الكواكب وقد تقضي بعضها - [00:09:57](#)

اما قتل بعض اعدائهم وامراضه واما جلب بعض من يهوونه واما باحضار بعض المال. الشيخ الاشقر يقول والشيطان خبيث. ولذلك يحب والخبس والشر والفساد ويتلذذ به ويحب الذين يتصفون بهذا الخبث. فازا تقرب اليه البشر بالشر والفساد اعانهم - [00:10:17](#)

نقلهم بعض اغراضهم وبالتالي هنالقي الاسود العنسي آ كان له شياطين وكذلك آ مسيلمة الكذاب والمختار الثقفي. حدود بقى وقدرات الشياطين ايه بقى؟ طالما ان الشياطين هي اللي بتعمل كده يبقى لو احنا عايزين نعرف بقى آ ايه - [00:10:37](#)

اللي ممكن يعمل السحر طالما هو المسألة استعاء في الاصل هي استعانة بالشياطين. ايه بقى اللي ممكن قدرات السحر وحدود سحره اه يقول الجن مخلوقات عاقلة خلقها الله عز وجل كما خلق اه الناس لعبادته وطاعته - [00:10:57](#)

منهم الكافر ومنهم المؤمن. يبقى الجن فيه نوعين كافر ومؤمن. لديهم القدرة على رؤيتنا. ونحن لم نعطى القدرة على رؤيتهم. قال تعالى انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونه. لديهم القدرة على الانتقال السريع في اقطار الارض. ودي - [00:11:17](#)

هنجدها في قصة مبعث النبي عليه الصلاة والسلام لما حجب خبر السلام فضربوا مشارق الارض ومغاربها بيلفوا الارض كلها يشوفوا ايه اللي حصل ليه الحجب خبر السماء وكذلك لهم قدرة على الصعود في بعض اجواء الفضاء وهم في انتقالهم يستطيعون حمل الاثقال العظيمة ولديهم القدرة على التشكل باشكال مختلفة فيتشكلون - [00:11:37](#)

في سورة بشر او حيوان او افعى او غير ذلك. واخبرنا القرآن انه سخر الله سبحانه وتعالى سخر الجن لنبيه فكانوا يبنون له القصور يعملون له ما من محاريب وتماسيل وجفان كالجواب وقدر راسيات. اعملوا ال داوود شكرا وقلوا من عبادي الشكون. وكانوا يستخرجون الليالي وغيرها - [00:11:57](#)

ويستطيع الشيطان ان يضر بعض العباد باذن الله. وقد حاول عفريت ان يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم. فرد الله كيده في نحره لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقام عفريت له في قبل وجهه وهو يصلي آ آ يعني يشغله بشعلة نار فخنقه النبي صلى الله عليه وسلم قال حتى وجدت بردا - [00:12:17](#)

لعابه على يدي ولولا دعوة اخي سليمان لاصبح مربوطا بسارية المسجد يلعب به صبيان المدينة. كذلك اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. وكذلك الشياطين يعني عندهم كسير من العلوم - [00:12:37](#)

التجريبية والعلوم الكونية فيعلمون كسير عن تكوين الانسان وما يمرضه وبعض ادويته وغير ذلك وكذلك يعلمون بعض عناصر لخصائص العناصر والمخلوقات. طيب لا ركز بقى معايا في الكلام ده لان ده مهم جدا بقى. لا تستطيع الشياطين ان يأتوا بمسل - [00:12:57](#)

المعجزات. مستحيل الشياطين تعرف تعمل زي المعجزات. قال الله وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون. يبقى ده امر خلاص بالنسبة لنا يبقى لا يمكن لساحر ولا لشيطان انه يأتي بمسل الايه؟ المعجزة. فهذا نص صريح على عدم قدرتهم على محاكاة القرآن والاتيان بشيء - [00:13:17](#)

قال تعالى قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا. كذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لا يستطيع ان يتمثل في الرؤيا في مثل صورة النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. قال من - [00:13:37](#)

في منامه فقد رأي يقظة او فكأنما رأي يقظة فان الشيطان لا يتمثل بي. يبقى اللي هيشوف النبي صلى الله عليه وسلم صورته الحقيقية لان بعض الناس يقول لك انا جا لي واحد آآ لابس ابيض وحالق دقنه هو النبي ما كنش حالق دقنه ما انت ما انت كده شفت حاجة تانية هو انت شفت حاجة في المنام؟ قالت لك انا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:13:57](#)

بس هو ده ما كنش النبي عليه الصلاة والسلام. فاهم؟ لكن اللي هيشوف بقى النبي صلى الله عليه وسلم على الوصف الكامل بتاعه. كما نقل في الاخبار والسير وكما او من الصحابة بعد وفاة النبي - [00:14:17](#)

صلى الله عليه وسلم او او حتى في حياة النبي صلى الله عليه وسلم رأى رؤيا في المنام اني شفتك ما يبقاش ده شيطان ابدا. ما يقدرش يتمثل بصورة النبي صلى الله عليه وسلم في الايه؟ في المنام. واضح دي يا اخوانا - [00:14:27](#)

طيب كذلك آآ ان الشيطان لا يستطيع ان يتجاوز حدود معينة في الفضاء فهو يتحرك في اقطار الارض والسماء بارادة الله الكونية ومشينته. يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا لا تنفذوا الا - [00:14:37](#)

بسلطان بسلطان من الله عز وجل فباي الاء ربكما تكذبان يرسل عليكم الانس والجن شوا من نار حاس يعني ويرسل عليكم نحاس. فلا تنتصرا. واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لا يستطيع ان يفتح - [00:14:57](#)

بابا مغلقا عشان كده نؤمر ايه عند اا دخول المساء باغلاق الابواب وكف الصبيان وايكاء الاسقية وتخميم اللانية. يعني تغطية الاواني يعني. ومن الامور التي لا تبلغها قدرة الشيطان قطعاً الخلق. قال - [00:15:17](#)

الله يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب. فالاية دليل واضح دلالة على - [00:15:37](#)

لعجز كل من عبد من دون الله عن الخلق والاحياء. ولو كان هذا المخلوق حقيرا مثل زد. اذن دي نص في مسألة قلب الاعيان من جماد لايه؟ لحيوان او العكس. بيقول فاذا عرفت ما يستطيعه الشيطان وما لا يستطيعه تبين لك الحق في هذه المسألة - [00:15:57](#)

فالشيطان اما بنفسه او بما لديه من علوم قد يسلط على بعض الناس بالامراض والاسقام وازالة العقل وتعويج العضو كما يستطيع ان يحمل الساحر ويرفعه في الهواء ويخرج به من الاماكن الضيقة ويجري به على خيط مستدق - [00:16:17](#)

ويمكن ان يحمل الجراد والقمل ويسقطه على بعض القرى والبلاد. لكن لا يمكن ان يأتي بالمعجزات ولا يقلب جاء ولا يحول الانسان حمارا من حمار انسان. ولا آآ يأتي بمثل معجزات الانبياء - [00:16:37](#)

طب امال الناس اللي بتحكي بقى انها شافت ساحر بيحيي حاجة ميتة او بينطق حاجة عجماء او يحول شكل انسان لحمار او غير ذلك. ايه الحل؟ ده الشيخ بيقول ده اسمه سحر التخيل اللي احنا قلناه قبل كده. ده ساعتها اما سحر مخك والجزء اللي في المخ اللي مسئول عن التخيل والتصور وقلنا فيه - [00:16:57](#)

في ناس اصلا ممكن يجي لها خلل في الجزء ده من غير سحر. ويحتاج دواء. يعني من من ضمن الحاجات اللي زي ديت. ودي يا اخوانا لو برضو احنا بقى عندنا علم اكثر - [00:17:17](#)

ساعة آآ بدرنا اكثر هنقدر نواجه بعض المشكلات اللي هي بتبقى عويصة شوية. يعني في مسلا واحد كان آآ في العمرة وحصل نزاع كبير جدا بينه وبين زوجته كان بيضربها. فلما انت تيجي تتدخل مش ناس كبار خالص في السن. طب انت عارف تضرب الست دي ليه؟ يقول لك يا عم - [00:17:27](#)

دي بتقول ان انا بقف اكلم ستات في الشقة واخدين زي شقق قاعدين فيها من العمرة للحج. بروح اقعد في وسط الاستاد وكده طب وهو راجل جدا فعلا يعني. طب والست تقول والله العزيم شفته. بعد كده نكتشف ايه؟ ان هي مريضة بامراض الايه؟ الوهم ده او التخيل ده الضلالات - [00:17:47](#)

تشوف حاجة ويحصل ايه وهي بتحلف على على اساس انها ايه صادقة. هو الراجل طبعا لما يلاقيها تقول له الجمال ده يطحنه. واخذ بالآ؟ فطبعا ما ينفعش دي فعلا مشكلة حقيقية يعني انا اقول لك دي مشكلة احنا الواحد قابلها في حياته والله. وده ده سبحان الله مرض وله دواء وله علاج. بس العلاج ده صعب لان صاحبه ما بيقاش مصدق - [00:18:07](#)

يعني صاحبه ما بيقاش مصدق انه عيان. شف حاجات في ناس كتير ده يكسر جدا عند الناس كبار السن. بالزات اللي قاعدين لوحدهم. يقول لك الباب بيتفتح وفيه ناس بتيجي تكلمني ومش عارف او لو واحدة مسلا ارملة وزوجها متوفي من زمان يقول لك ده فلان ده وكان قاعد معي هي طبعا مش بتكذب. بس هي عندها ضلالات. طب وارد بقى ان هو - [00:18:27](#)

الشیطان او الساحر عن طريق استعمال السحر والشیطان ان هو يتسلط على المخيلة ممكن. او الحاجة الثانية ان هو يعمل ايه؟ يتسلط على االنزر وده زي اللي حصل ان انسحرت فرعون فسحروا اعين الناس واسترهبوهم وجاؤوا بسحر عظيم سحروا اعين خلاص - [00:18:47](#)

الناس عينها اتسحرت فكل الناس اللي كانت مجتمعة وقيل للناس هل انتم مجتمعون؟ كل الناس مجتمعة. كل الناس ديت بما فيهم سيدنا موسى شاف الحبال ايه؟ حياته وتعابين. قال عز وجل يخيل اليه من سحرهم - [00:19:07](#)

انها تسعى فاوجس في نفسه خيفة موسى. يبقى بما فيهم سيدنا موسى. خلاص؟ شفت دي مهمة جدا. يعني انا اقول لك يبقى ممكن يسحر عين الناس يبقى اقول خليه واحد بقى ايه جماد يحوله الحمار لأ يسحر عين اللي قدامه او غير ذلك. طبعا هو برضه الكتاب ساري جدا في الامسلة - [00:19:27](#)

بس انا مش عايز اقلها حواديت وقصص لان هي برضه الحاجات اللي زي ديت في قصة انها تلاقي خرافات وهو بعد ما بيقولها بيقول والكلام ده لا نصدقه. وقد لان بما نقول زي ما قلت لكم عن ابن - [00:19:47](#)

ابن بطوطة يعني في كلام كتير من كلامه يعني في كذب. آ لكن آ خلاص هنعمل ايه؟ هو بينقل بعض الحاجات وبينقل حاجات عن بعض الاجانب المستشرقين وغيرهم فهو يعني آ غني جدا الكتاب في الايه؟ في النقولات. كذلك الجن لا يستطيع - [00:19:57](#)

اه كذلك الساحر والجن يعني والشياطين اه لا يمكن ان يبلغ بسحره فوق القدر الذي تبلغه قدرة السقلين. واه كذلك الامر في الاخبار بالغيوب فاذا كانت الامور المسئلة عنها وقعت وانقضت فده اسمه غيب نسبي. ممكن حد يتكلم فيه. اما المستقبل فلا - [00:20:17](#)

يعلمون عنه شيئا وما يخبرون به انما هو عن حدث وتخمين. او هو مما استرقتة الشياطين من الملائكة قبل وقوعه في الارض. وفي هذه الاخبار التي تأتي بها عن وقائع المستقبل كذب كسير كما سيأتي بيانه. طب قول ازاى بقى انت بتقول الكلام ده وتقول ان كل - [00:20:37](#)

حاجة بترجع في ان الساحر بيستعين بالشياطين واحنا بنقول لما الشيطان لما الساحر بيقتد يقول التعاويذ بتاعته ديت او التمام بتاعته وينفث كده ويعقد يقع السحر. وساعات يقعد يخاطب النجوم والكواكب او يزبح بعض الطيور يقع السحر. الحل ايه؟ اجابة على الكلام ده. قال ان الساحر قد يكون له - [00:20:57](#)

وفعل في بعض الاحيان. فعندما يريد اذية شخص ما وايقاع الضرر به تتكيف نفس الساحر بالخبز. فاذا نفس في هذا الحال قال بعد ان استدعى الشيطان اتحدث نفسه مع الشيطان. فكان الاضرار. ابن القيم بيقول والنفس من الساحر. فعله. فاذا - [00:21:17](#)

تكيفت نفسه بالخبث والشر الذي يريده بالمسحور ويستعين عليه بالارواح الخبيثة نفخ في تلك العقد نفخا معه ريق فيخرج من نفسه الخبيثة نفه حسون يمازج للشر والاذى مقترن بالريق وقد تساعده هو والروح الشيطانية على اذى المسحور - [00:21:37](#)

تقع السحر باذن الله القدري الكوني لا الامر الشرعي. وكذلك ما يقع من السحر عند تلفظه بعض الالفاظ او زبح بعض الطيور او مخاطبة الكواكب. فسر هذا ان الساحر يرضي الشيطان بافعال واقوال شركية فيفعل ما يريده الساحر - [00:21:57](#)

او بعضه من ازاية الناس وايقاع الضرر بهم. واما دعوى السحرة ان الكواكب لها روحانية تعقل وتفقه فانه دجل وكذب. بيغون من ورائه اترى كفرهم وشركهم. كده ندخل على الفصل مهم تاني اسمه كيف يصبح الانسان ساحرا؟ هل يعلم الناس السحر؟ لا هنشوف الاجابة على السؤال - [00:22:17](#)

قلنا الساحر الذي يستحق هذا الاسم على وجه الحقيقة هو الذي يستعين بالشيطان في سحره. ولا يمكن ان ينبغ في السحر من لم يقيم علاقة قوية مع الشيطان. وكلما كان الساحر اكثر واخبث واشد معادا لله ورسوله - [00:22:37](#)

ولعباده المؤمنين كان سحره اقوى وانفذ كما يقول ابن القيم. ولذلك نجد سحر الوثنيين آا اشد واسوأ من سحر اهل الكتاب وكذلك سحر اليهود واقوى من سحر السحرة اللي بينتسبوا للاسلام. وان كان السحر في نفسه كفر. عشان كده مسلا نقول سحر احنا ضربنا - [00:22:57](#)

مسال بالسحر الفراغة. كانوا متميزين جدا في الباب ده. وصحيحهم يقعد سنين طويلة اللي هو بعد كده الناس تقول لك عليها ايه لعنة الفراغة. واحد يفتح مقبرة يدخل فيها يتلبس ويحصل له حاله كله يتبرجل بسبب ايه؟ بسببها ويقول لك ده اصلها يعني ما فيش حاجة اسمها لعنة الفراغة. في حاجة ربنا دلنا عليها في القرآن ان في عندهم سحر - [00:23:17](#)

طبعاً بقى ايه جه هو نقل هنا كلام الرازي من ان ازاى الانسان يبقي ساحر قال بيقيده كده يعزم يتكلم ببعض الكلمات تقوم الجن تيجي له ويقول له يهددهم لو ما عملوش هيعمل فيهم الشيخ الاشقر بيقول وهزا الذي زكروه من التدليس والتلبيس الذي يضحكون به على ضعاف العقول - [00:23:37](#)

يدل على صدق مقالتهن هذه عقل ولم يصح فيها نقل. والصحيح ان هذا الذي يفعلونه او الذين يسمونه بالعزائم. انما هو تعظيم وتبجيل للجن وهو من جنس استعازة المشركين بالجن عندما كانوا ينزلون واديا من الوديان في اسفارهم فيقولون نعوذ بسيد -

[00:23:57](#)

هذا الوادي من شر سفهائه ودي اللي نزل فيها قول الله عز وجل في سورة الجن وانه كان رجال من الانس يعوزون برجال من الجن فزادوهم رهق هو الشيخ هنا بيقول الشيطان وضع طرقا مختلفة لخدمته وتعبيد - [00:24:17](#)

سلاح يبقي الاصل واحد عايز يعمل علاقة مع الشيطان عشان يبقي ساحر. دي لازم قاعدة نحطها ونتفق عليها. طالما يبقي ساحر بجد ساحر حقيقي مش شغل خفة يد مش ينفع يبقي ساحر الا عن طريق علاقة مع الشيطان. هيعمل ايه مع الشيطان بقى؟ الشيطان حط طرق كتير يعمل بها استسخر وتعبيد - [00:24:37](#)

ناس وتكفيرهم. بما يرضيه وما يغضب الرحمن سبحانه وتعالى. فعن طريق بعض المجاهدات النفسية. يعتزل الناس واقعد اترك الطعام والشراب واقعد اعمل شوية مجاهدات نفسية ودي بيقي كثير جدا في شرق آا العالم اللي هو في اسيا الهنود والفرس وغيرهم بقى من الصحرا - [00:24:57](#)

في الاماكن دي واخرون اخرون يصلون الى تحقيق السحر وارضاء الشيطان بما يسمونه بالعزائم آا التي يعظمون بها الشيطان. بيتدوا يقولوا رقى او كلمات او ينادوا او يقسموا على الشيطان بما آا يعطيه التعظيم ويدينون له بالولاء ويتكلمون بالشركيات اللي يعظمون فيها - [00:25:17](#)

الشيطان. فريق ثالث بيضلهم الشيطان ويطلب منهم انه يعبدوا الكواكب وعن طريق عبادة الكواكب. وتقديم القرابين اللي هي في الحقيقة بكل الشيطان يستطيع ان يتنزل عليهم الشيطان آا يلبي لهم بعض ما يطلبون. يبقى في النهاية عشان الانسان - [00:25:37](#)

لا ساحر والعياذ بالله لابد ان يتعاون مع الشيطان آا اولاً لابد ان يبيع الساحر آا في حياته وبعد مماته نفسه وكل ما يملكه للشيطان. وده ادق تعبير وصدق الله. شف بقى القصة عن الحكاية ديت ربنا قالها لنا في سطر. قال ولقد علم - [00:25:57](#)

لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون. شروا يعني باعوا شوف كي هادي سطور بنس ما شروا به انفسكم الساحر ده خد شوية حاجات قالوا ربنا استمتع بعضنا ببعض - [00:26:17](#)

اغنى اجلنا الذي اجلت لنا. قال النار مساوكم خالدين فيه. الا ما شاء الله ان ربك حكيم عليه. المهم لقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولبئس ما شروا به. بنس ما باعوا به انفسهم. يبيع نفسه لايه؟ للشيطان وآا في النهاية - [00:26:37](#)

هياخد ايه؟ هياخد شوية مكاسب في الدنيا وسبحان الله مليئة بالمنغصات والمكدرات ونسأل الله العافية. امين يا رب. فمتى باع نفسه للشيطان فلا بد ان يتخلى عن كل الاخلاق الفاضلة والاعمال الحميدة ويصبح متحجر القلب مطموس البصيرة ساعيا في الشر

الخير كذلك لابد ان يكون معاديا للدين بل للاديان عموما ساخطا عليها مستهزئا بها ومتبرأ من الكتب السماوية ويزكر شيخ الاسلام ابن تيمية بقى بعض الامور اللي هي يعني بتؤذي النفس جدا عن هؤلاء فيقولوا يكتبون كلام الله بالنجاسة يكتبونها - 00:27:17

يا اما بدم واما بغيره او يكتبون بغير نجاسة ويكتبون بغير ذلك مما يرضاه الشيطان ويتكلمون بذلك. اه كذلك من الصفات اللي بيحتاجها الساحر انه يكون اه مسال قال لي القدر ودناءة النفس في ترك الطهارة والنظافة الزاهرة والباطنة. الظاهرة والباطنة بل -

00:27:37

هي للظاهرة ان هو يترك آآ ثيابه او ما بيغتسلش من الجنابة طبعاً ما تطهرش بعد الغائط وبعد البول. لو امرأة لا تتطهر من حاجة يعني في قمة الاشمنزان القذرات الباطنة ايه القاذورات الباطنة بقى؟ المعاصي. فنجد هؤلاء مرتكبون الكبائر. الخمر - 00:27:57

مقدرات الزنا والفواحش وغير ذلك. فحتى يعني تنزل عليهم هذه الشياطين. ونسأل الله العافية اه كذلك لابد لهذا الساحر ان يقوم بافعال شركية من الذبح والقربان للشيطان او القسم زكربلسانه ما يعظم فيه الشيطان ويكفر فيه بالرحمن. طيب اذا توافرت هذه الشروط - 00:28:17

فعليه ان يروض نفسه تدريجيا على هذه الموبقات والشور لبضعة اشهر تمهيدا لتقدير نفسه وتدنيستها يحبه الشيطان ثم عليه ان يطالع كتب السحر التي تقربه من الشيطان وتجعله اهلاً لان ينزل عليه. فيقعد بقى كده آآ يخرج في الاماكن المهجورة - 00:28:47

وغالبا ما يستعين بساحر له سبق في ذلك. وبعض الناس يقوم بقى بعبارات بيقعد بقى يرسل نفسه آآ دواير ويكتب فيها الطلاسم وغيرها ويستدعي الشيطان بالنداء والدعاء والقربان. فقد يظهر الله الشيطان في المرة الاولى او المرات التالية فيبرئ معه عقدا. ان يصبح ساحرا - 00:29:07

وفي هذا العقد يتعهد الانسان الضال بان يكون عبدا للشيطان نسأل الله العافية. والعفو. وبرضو كالعادة قعد يجيب بعض القصص المشوقة جدا في الباب ده ازاى ان ان فعلا في ناس اجانب وجدوه ساحرة وهي بيتحكم عليها بالاعداد بقى فطلعت له - 00:29:27

العقد اللي كان بينها وبين الشيطان مكتوب على جلد قطة ميتة. ماشي. برضه القصص لا تصدق ولا تكذب. بيقول بقى بردو سؤال مهم. كيف تزعمون ان انتحر عباد للشيطان مع اننا نرى بعضهم يصلون ويقرأون القرآن ويكتبون في اوراقهم السحرية ايات من الكتاب العزيز. قال والجواب عن هذه الشبهة - 00:29:47

ان هؤلاء يظهرون مسل هذا تغريرا وخداعا للناس. اما باطنهم فبعيد عن التقى والصالح. وبيضرب مثال بيقول اجرت جريدة السياسة كويتي. طبعاً الدكتور عمر كان عايش في الكويت. فيقول جريدة السياسة الكويتية اجرت مقابلة مع ساحر تائب. صرح فيها بان الشياطين كانت - 00:30:07

ترشداهم الى التظاهر بالتقوى امام الناس. كما تأمرهم بالصلاة امام الناس دون نطق بالايات. فهو في هذه الحالة يؤدي حركات فقط. وقد يظهر بعض الايات القرآنية اذا لزم الامر وترشده الى عدم ارتكاب الفواحش الفجة امام الناس حتى يقول الناس ان فلان شيخ او ولي او غير ذلك - 00:30:27

فاذا خلا بنفسه او كان مع امثاله فليفعل ما يشاء. آآ الفصل بعد كده سحر النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. طبعاً المسألة ديت مسألة برضه يقع فيها النزاع هو نفس النزاع. اهل السنة والجماعة بيقولوا وقع السحر للنبي صلى الله عليه وسلم. والمعتزلة وبعض المتكلمين ومن - 00:30:47

نحذا حذوهم في العصر الحديث زي الاستاذ محمد عبده او بيسموه الامام محمد عبده اللي كان مفتي مصر. وكان شيخ او استاذ الشيخ محمد رشيد رضا وكان تلميذ لجمال الدين الافواني. والحقيقة له بعض النزاعات التجديدية لكن له برضه شطحات عجيبة جدا في مسألة رد الوحي وغيره - 00:31:07

اه فهو بقى مسلاً محمد عبده وغيره ممن قالوا اه لما فيش حاجة اسمها ان النبي اتسحر ده صلى الله عليه وسلم ده كلام غير صحيح. فهو هنا بيتكلم في الموضوع ده في فصل - 00:31:27

قلة فصل مهم جدا. هو الموضوع باختصار شديد. انت عندك دلوقتي حديث مروية في البخاري ومسلم. وتلقته الامة بالقبول تلقاها الحفاظ بالقبول والتصحيح فلم تجد عليها مطعم. يعني ما فيش حد تعقبها ولا حد قال فيها راوي ضعيف ولا هي احاديث صحيحة تلقتها الامة - [00:31:37](#)

بالقبول واحتفت بها القرائن حتى صارت تفيد العلم. يبقى رد هذا الباب ضلال مبين. ما ينفعش. ده وحي. ما ينفعش ترده كده. بالهوا كده فعائزين نعرف ايه اصل الموضوع وعائزين نعرف اللي زعلانيين من الموضوع ده ومش عائزين يعترفوا به. ايه مشاكلهم؟ وعائزين نعرف برضو اهل السنة والجماعة اللي مصممين على ان - [00:31:57](#)

واقع السحر للنبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. ايه ردودهم؟ اولاً الحديث في الصحيحين الرواية المختصرة عند البخاري رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها ان رجلاً من بني زريق من بني زريق هو الحقيقة ما كانش منهم كان حليف لهم وكان يهودي وكان حليف لهم. يقال له لبيد بن الاع - [00:32:17](#)

ثم سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه كان يفعل الشيء. وما فعله. في بعض الروايات قالت ايه الشيء اللي كان يخيلك؟ فكان يخيله ان يأتي بعضا ازاى ولم يفعل. حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي يعني السيدة عائشة - [00:32:37](#)

بتحكي انا بالله عليكم ركزوا بقى عشان خاطر المبتلى بالبلاء ده يعرف الحل بيحي منين. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم تسلط عليه هذا اليهودي المجرم اللبيد بن الاعصم وفي بعض روايات البخاري انه منافق. ابن حجر او غيره يجمع بينهم بيقول ايه؟ يبقى لا كان في بدايته يهودي وبعد كده اسلموا - [00:32:57](#)

وازهر الاسلام ولكنه كان منافق جمعا بين الروايات. آآ يبقى ده السحر بقى اللي يآثر في النبي ده يبقى حجمه قد ايه؟ يبقى عليه قوة قوته قد ايه السحر بقى؟ عايزك تتخيل بس. والنبي صلى الله عليه وسلم تضرر منه صلى الله عليه وسلم. السيدة عائشة بتقول حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي - [00:33:17](#)

لكنه دعا ودعا يبقى علاج السحر كان ايه؟ دعاء. ثم قال يا عائشة ان الله افتاني فيما استفتيته فيه. يعني اجابني. واجاب طلبتي ودعائي فيما دعوت به اتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما - [00:33:37](#)

رجعوا الرجل فقال مطبوب مطبوب يعني مسحور. مع ان مطلوب يعني ايه؟ يعني معافى بس دية العرب كانت تستعمل اللفظ بنقيضه عشان ايه التفاؤل. فمسلا واحد رايع يتاجر يقول لك القافلة هي القافلة يعني راجعة. قافلة يعني راجعة. طب هم لسه - [00:34:07](#)

رايحين اهو بس بيسموها الايه؟ القافلة. تيمنا بسلامتها. واحد داخل الصحرا يقول لك زهب الى المفازة. طب هو الصحراء فيها فوز؟ ده فيها هم. بس يقول لك تيمنا بانه لما يدخل - [00:34:27](#)

مممكن يفوز وايه ويرجع سليم يعني فهو نفس القصة ما وجع الرجل؟ قال مطبوب. مطبوب يعني مسحور. قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء؟ قال في مشط ومشاطة. وجفي طلعة - [00:34:37](#)

نخلة ذكر اللي هو انتم عارفين الايه يقف بتاع النخلة ده معروف ده اللي هو المعوج ده. قال واين هو؟ قال في بئر الزيروان فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه. فجاء فقال يا عائشة كان ماءها - [00:34:57](#)

قاعة الحناء مية البير كأنها زي ما يكون جايب حنة ومدوبها في مية. وكأن رؤوس نخلها رؤوس الشياطين. انت عارفة النخل اللي حوالين البير كأنها رؤوس الشياطين من قبح المنزر نتيجة اسر هذا الايه؟ السحر. في بعض الروايات الاخرى - [00:35:17](#)

انهم قرأوا عليه قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس فجعل الملك لا يقرأ اية الا انحلت عقدة فقام النبي صلى الله عليه وسلم كأنما نشط من عقل صلى الله عليه وسلم. اللي ردوا الحديث ده وكذبوه قلنا هم عموم المعتزلة وبعض المنتسبين لاهل السنة مسلم الجصاص. فزعموا ان النبي - [00:35:37](#)

صلى الله عليه وسلم آآ سحر بيقول كده القصاص بيقول زعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر وان السحر عمل فيه آآ حتى قال

فيه انه يتخيل لي ان اقول الشيء - 00:35:57

افعله ولم اقله ولم افعله. وان امرأة يهودية سحرته للمرأة دي اللي هي اخت لبيد ابن الاعصم. وكانوا الاثنين متعاونين في السحر. حتى اتاه جبريل عليه السلام فاخبره انها سحرته في جف طلعة - 00:36:07

تبقى هي بقى تحت رؤوفة البئر. فاستخرج ونزل على النبي صلى الله عليه وسلم ذلك العارض. وقالت قال الله مكذبا للكفار فيما ادعوه من ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم. وقال الظالمون - 00:36:17

ان تتبعون الا رجلا مسحورا. وبيقول لأ ان الاحاديس ديت وضعها الملحدين اللي بيكرهوا الشريعة. النبي ما قلش كده ولا حصل له كده. صلى الله عليه وسلم. ونفس الكلام قاله - 00:36:27

ابو بكر الاصم ده معتزل يصرف اا بيقول ان حديس سحر النبي صلى الله عليه وسلم مخالف لنص القرآن اا هزه الروايات روايات ايه؟ باطلة. فالله عز وجل قال لنبيه والله يعصمك من الناس. قالوا لان تجويزه يفدي الى القدح في النبوة. ونفس الكلام قال - 00:36:37 القاسمي قال ولا غرابة في الا يقبل هذا الخبر لما برهن عليه وان كان مخرجا في الصحاح وذلك لانه ليس كل مخرج فيها سالب من القدح. وقال الشيخ محمد عبده وقدرها ها هنا احاديس النبي صلى الله عليه وسلم سحره الابيد ابن الاعصم واثره واثر سحره فيه. حتى كان يخيل اليه انه يفعل - 00:36:57

ولا يفعله. قال ولا يخفى ان تأثير السحر في نفسه عليه الصلاة والسلام حتى يصل به الامر الى ذلك. ليس من قبيل تأثير الامراض في الابدان. ولا من قبيل خروج السهو النسيان بل هو مس بالعقل اخذ بالروح. قال وهو وهو مما يصدق فيه آآ قول المشركين ان تتبعون الا رجلا - 00:37:17

طيب يبقى مآخذ الناس دولت اللي زعلانيين من حديس السحر ده ست حاجات. اولاد ادعوا ان الحديس ده باطل. وانه من وضع اثنين زعموا ان هذا الحديس اه مقدوح في سنده. ثلاثة ادعاءهم بان هذا الحديس من احاديس الاحاد واحاديس الاحاد تفيد - 00:37:37 ظن ولا تفيد اليقين. الحديس الاحادي باختصار زي ايه؟ ان هي الاحاديس اللي نقلت لنا عن طريق الاسانيد والروايات. طب ايه غير الاحاد؟ التواتر زي القرآن كده تواتر كل ما فيش حد ما بتحتاجش للقرآن اصلا دول اسناد وده ايه؟ متواتر نقل كل لفظة من اللفظات القرآن ديت جمع - 00:37:57

كبير تحيل العادة تطوب على الكذب في كل مرحلة من المراحل. قال فخلاص ده احاد فمش هناخد به. ادعائهم بان تصديق هذا الحديس يقدح في مقام النبوة وينافي العصمة قالوا السحر عمل الشياطين وهؤلاء لا يسلطون على رسل الله قال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. وقالوا هذا الحديث يصدق - 00:38:17

المشركين الذين اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم بانه مسحور وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحور. اهل السنة والجماعة ردوا على هذه كلها. قالوا اما الاول فدعواهم بان مكذوب من وضع الملحدين ده كلام باطل. فان الحديث اتفق على اخراجه البخاري ومسلم. باسانيد كالذهب - 00:38:37

لا مطعن فيها. وازا وجدت الرجل يطعن في حديث رواه صاحب الصحيح فاعلم ان بضاعته في علم الحديث مزجاة. طيب ان الحديس اسناده في مقال هذا ايضا كلام باطل لان كل شراح الحديث واللي تكلموا على اسانيد الصحيحين لم آآ يتعرضوا -

00:38:57

احد الرواة القدح او غير ذلك. ثلاثة دعواهم بانه احاديس احاد واحاديس الاحاد لا تقبل. الجواب لأ. احاديس الاحاد تقبل الصلاة وردتك تفاصيل الصلاة وردتك باحاديس الاحاد. تفاصيل الزكاة وردتك باحاديس الاحاد. تفاصيل هائلة من العقائد وردت باحاديس الاحاد. فردها ده اجرام - 00:39:17

وبدعة وممكن يعني دي محتاجة درس لوحدها بقى الروا درس كيف نحتاج الى حدس الاحاد والشيخ الالباني رحمه الله عمل رسالة لطيفة جدا رد على الكذبة دي ديت سماها حديس الاحاد حجة بنفسه في الايه؟ في العقيدة والعمل. بالاضافة بقى لان الحديس اللي معنا ده لأ - 00:39:37

ده الحديس ده بالزات مروى في الصحيحين وتلقته الامة بالقبول وتلقاه الحفاز بالقبول فارتقى من كونه آآ حديس يفيد الظن الى انه يفيد الايه العلم اه اي عن اليقين. الرابع ادعاءهم ان هذا الحديس يقدر في مقام النبوة وينافي العصمة. غير صحيح. ليه - [00:39:57](#)
ان النبي عليه الصلاة والسلام معصوم بالاجماع من كل ما يؤثر خلا في التبليغ والتشريع. اما بالنسبة للاعراض البشرية انواع الامراض والالام فالانبياء صلوات الله وسلامه عليهم يعتريهم من ذلك ما يعتري البشر. مش النبي كان يبجي له صداع صلى الله عليه وسلم مش النبي صلى الله عليه وسلم كان - [00:40:17](#)

يبجي له حمى بيسخن مش النبي صلى الله عليه وسلم في الحرب جرح مش المرأة اليهودية سمتة؟ فصلت عليه قتل سما ايه بقى مرض زي اي مرض يصيب البدن. واحنا قلنا السحر منه ما يمرض القلوب والابدان والايه؟ والعقول. فالدليل على ان النبي - [00:40:37](#)

قالت لهم رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده. فالنبي صلى الله عليه وسلم معصوم فيما يتعلق بجانب الرسالة. اما ما يتعلق ببعض امور - [00:40:57](#)

الدنيا التي لم يبعس لاجلها ولا كانت الاسلام من اجلها فهو في ذلك عرضة لما يعتري البشر. كالامراض. وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي بالاسواق. هو بشر يمشي في الاسواق ويأكل طعام ويتعامل زي الناس كلها. في جانب الوحي وغيره وله معجزاته ومعصوم فيما يبلغه عن ربه سبحانه وتعالى. يدل - [00:41:07](#)

على هذا الكلام قول النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الروايات اما انا فقد شافاني الله. يعني ايه؟ ان كانه كان الم به ما اه يصيبه وشفاه الله عز وجل من - [00:41:27](#)

انه القاضي عياض رحمه الله في كتاب الشفا التعريف بحقوق المصطفى يقول اه واذا كان هذا من التماس الامر على المسحور فكيف حال النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وكيف اجاز عليه وهو معصوم؟ يقول فاعلم وفقنا الله واياك ان هذا الحديث صحيح متفق عليه. وقد طعنت فيه - [00:41:37](#)

ملحده وتزعت لسخف عقولها وتلبسها على امثاله على امسالتها الى التشكيك في الشرع. وقد نزه الله الشرع والنبي عما يدخل في امره لبسا وانما السحر مرض من الامراض وعارض من العلل ويجوز عليه انواع الامراض مما لا ينكر ولا يقدر - [00:41:57](#)
نبوته. وما ورد انه كان يخيل اليه انه فعل الشيء ولا يفعله فليس في هذا ما يدخل عليه داخله في شيء من تبليغه او شريعته او يقدر في صدقه لقيام الدليل والاجماع على عصمته. اما ما يجوز طلوؤه عليه في امر دنياه الذي لم يبعث بسببها ولا فضل من اجلها وهو - [00:42:17](#)

فيها عرضة للافات كسائر البشر فغير بعيد ان يخيل اليه امور من امورها لا حقيقة لها ثم ينجلي عنه ما كان. طيب يبقى هيبتي يستدل بقى كمان بيقولوا دعواهم ان السحر من عمل الشيطان والشيطان لا سلطان له على عباد الله فكيف بالنبي؟ ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. بنقول - [00:42:37](#)

ليس لك على العباد سلطان في الاضلال وفي الاغواء. لان الشيطان بيقول لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. قرب اولوه ليس لك سلطان على العباد في الاغواء. انما الشيطان ممكن يصيب العبد الصالح في بدنه بل تعرض الشيطان للنبي صلى الله عليه - [00:42:57](#)

بشهاب النار وهو يصلي وارد فخنفه حتى وجد برضه لعابه على يده. الاية بتاعة سيدنا ايوب في سورة صاد قال ا اني مسني الشيطان بنصب وعذاب اذن دي نص واضح - [00:43:17](#)

في انه قد تعرض له العذاب بسبب الايه؟ الشيطان على خلاف في تفسير الاية طبعاً. وقول موسى عليه السلام هذا من عمل الشيطان بعد ما قتل القبطي وقول الله عز وجل عن سحرة موسى لما آآ عن سحرة فرعون لما سحروا عين موسى قال فازا حبالهم وعصيهم يخيل اليه - [00:43:37](#)

من سحروهم انها تسعى. اما دعواهم ان هذا الحديس مناقض للقرآن مصدق لمشركين. لأ بالعكس ده القرآن بيدل على ذلك هل هو

موافق للقرآن لان سيدنا موسى من اولي العزم من الرسل وقد وقع خيل اليه عندما القى السحرة عصيهم - [00:43:57](#)
انها تسعى فاوجس في نفسه خيفة موسى. سم ان مراد المشركين ان تتبعون الا رجلا مسحورا بيقولوا ان الراجل ده اللي بيقوله من
التوحيد والوحي والعبادات والصلاة وكل ده الرسالة اللي جايبها ده سحر. مش بيقولوا ان هو ممكن يتسلط عليه الساحر فيؤثر في
بدنه كما - [00:44:17](#)

مرض او غيره فالقول بان الرسول صلى الله عليه وسلم سحر ليس هذا تصديقا للمشركين ولا موافقا لهم فيما ارادوا. فده ملخص اللي
وقع في سحر النبي صلى الله عليه وسلم وكده احنا هنقف على آآ فصل في علاج السحر والوقاية منه سم بعد ذلك آآ حكم آآ -
[00:44:37](#)

اه السحر وحكم الساحر وحد السحر والساحر نسأل الله العظيم ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي
هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:44:57](#)